



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

B ١٠٧٠٤

جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

**حضارة أوجاريت في الألف الثاني قبل الميلاد
اجتماعياً واقتصادياً وفنياً
وعلاقاتها بالدول والممالك المجاورة**

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

**بإشراف الأستاذ الدكتور
أحمد بامدة
الدكتور المشارك
بهاد مبيود**

إعداد

الطالبة معزز محمد علي نور الله

دمشق ٢٠٠٥

الإهداء

إلى أملنا في الحياة

وفجرها الضاحك

وحلم المستقبل

إلى بناتي وأحفادي:

جاد، داني، بكري، وزينة

ماسه، ينزن

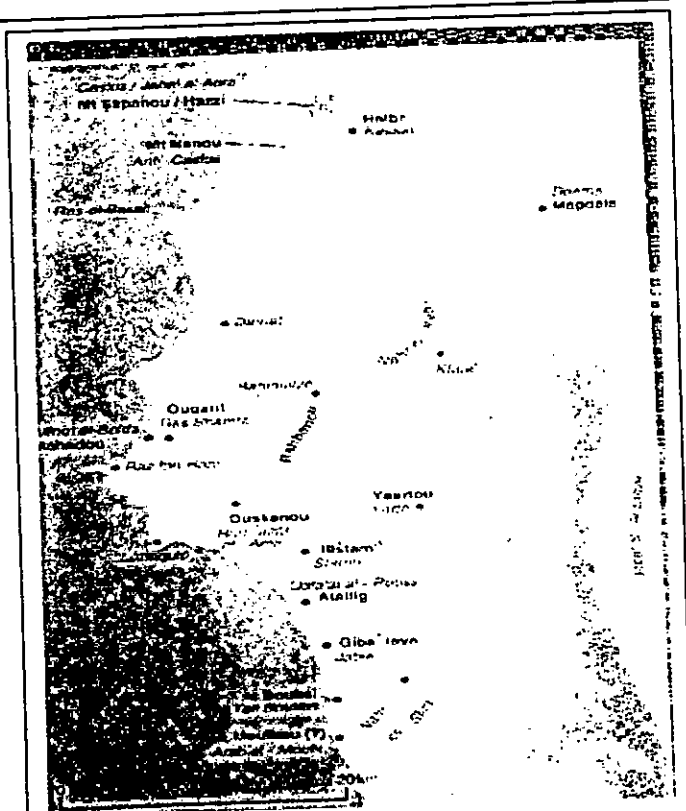
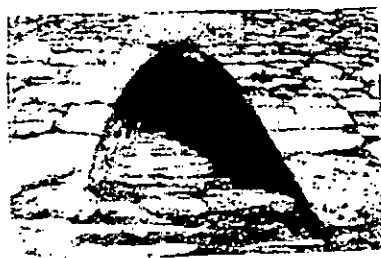
كلمة شكر

- إلى الأستاذ الدكتور أحمد حامدة المنهل الذي استقيتُ منه كلَّ المعارف والحقائق لإضاءة الحقيقة التي قدّر لها أن تظهر بمساعدته، فغدت تشع نوراً يقتبس منه كلُّ قاصد يطمح إلى المعرفة الصادقة التي تثبت انتابنا إلى هذه الأرض و صفاء هويتها كل احترامامي وتقديري.
- كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم وشارك في إنجاز هذه الأطروحة العلمية.

أوجاريت حضارة 6 آلاف عام

Ougarit

6000 ans d'histoire



حضارة أوجاريت في الألف الثاني قبل الميلاد وعلاقتها بالدول والممالك المجاورة

مخطط البحث:

المدخل:

المقدمة ومنهجية البحث

المصادر:

- الموجز في تاريخ المملكة

- الموقع الجغرافي

الفصل الأول: مجتمع أوجاريت

أ- بنية المجتمع ونظام الحكم (الملك والحكومة)

ب- العلاقات العامة والأعراف والتقاليد

ج- الكتابة والتقويم

د - الطقوس الدينية والعبادات

الفصل الثاني: العلاقات الاقتصادية في أوجاريت

أ- الزراعة والرعي.

ب- الحرف والصناعة.

ج- التجارة البحرية والأسطول.

د- المواصلات طرق النقل والتجارة.

الفصل الثالث: الفن والعمارة في أوجاريت

أ- الفنون الجميلة: الرسم التصويري، الصياغة والزخرفة، صناعة التماثيل، النحت، نقش الأختام

ب- العمارة المدنية والدينية.

الفصل الرابع: العلاقات الخارجية للثقافة الأوجاريتية

تفاعل الثقافات المحيطة بأوجاريت

١- التأثير الديني والأدبي لبلاد الرافدين

٢- الثقافة الحورية الميثانية

٣- التأثير المصري السياسي والاقتصادي

٤- تأثير منطقة بحر إيجه والساحل الأيوني وقبرص

٥- العلاقات السياسية والاقتصادية بالإمبراطورية الحثية

الفصل الخامس: التشابه الثقافي للساحل الشرقي للمتوسط في الألف الثاني قبل الميلاد

علاقة أوجاريت بالمجتمع الثقافي الآموري الكنعاني

دول بلاد الشام الشمالية الداخلية والساحلية بمحاض وماري، سيانو أو شناتو، جبيل، بيروت، صيدا، صور

١- دراسة المواقع الجنوبية الكنعانية في بلاد الشام من خلال علاقتها مع أوجاريت.

١- دراسة المواقع الأثرية في بلاد كنعان والحضارة المتشابهة خلال عصر البرونز الوسيط

والحديث.

العمارة الدينية والمدنية والأدلة الوثائقية والنقوش وعلاقتها بالنقوش الأوجاريتية.

٢- المواقع الأثرية في جنوب كنعان.

٣- المواقع الكنعانية الجنوبية التي ذكرت في الوثائق الأوجاريتية.

٤- المواقع التي وجدت فيها الأنجدية الأوجاريتية في فلسطين جنوب كنعان.

٥- الشواهد الميثولوجية والدينية.

٦- الأماكن التي قامت فيها عبادة بعل في جنوب كنعان.

- آثار كنعان في جنوب فلسطين ومنطقة النقب.

الخاتمة

الفهرس

المدخل

المقدمة ومنهجية البحث

لمحة تاريخية عن مدينة أوجاريت

الموقع والحدود

التسمية

المقدمة ومنهجية البحث

في بقعة من الشاطئ السوري الجميل على بعد ثلاثة عشر كيلو متراً شمالي مدينة اللاذقية يمتد رأس في البحر يدعى رأس ابن هاني وقد شهد هذا الرأس مبعث الحضارات الفكرية الأولى في العلم حينما كانت تتوكل عليه لثلاثة آلاف وأربعمئة سنة خلت.

مدينة أوجاريت الكنعانية مهد الفلسفة والفكر ومنبع الشعر الأسطوري الرفيع والحضارة العريقة المتألقة بأنوار الخلود رغم ظلام القدم، لم تكن عاصمة دولة كبيرة بل مملكة مدينة كنعانية سميت باسم عاصمتها تعتبر إحدى ركائز علم الآثار الحديث ومصدراً لتاريخ سورية ومنطقة الشق الأدنى القديم في الألف الثاني قبل الميلاد. في مطلع سنة 1928م عثر أحد المزارعين في أحد الأماكن من قرية رأس الشمر على بعض الأواني الصغيرة في مدفن قديم، بدأت بعدها التنقيبات في الموقع لتكشف أن ثمة مدينة عظيمة كانت قائمة فيه أطلق عليها أهلها اسم أوجاريت، دمرها في حوالي 1200 قبل الميلاد غزاة أتوها عن طريق البحر والبر. يقول البروفيسور وليم جوردون: كانت أوجاريت من موقع تل رأس الشمر البادئة في كثير من الأمور وليست متلقية وهي التي شكلت العمق الزمني للحضارة الكنعانية.

ولذلك كان من الأمور الهامة البحث في أسباب تقدم الحضارة الأوجاريتية في الألف الثاني قبل الميلاد ومدى انتشارها ووصولها إلى العالم المعروف في حينها بالعالم الأموري الكنعاني ومن هنا نستنتج أن موقعها على طريق مواصلات بري وبحري عالمي ما بين الأناضول شمالاً ومصر جنوباً جعلها بداية تطور عدد من الصناعات والحرف اليدوية. وقد ظهر واضحاً من رقمها أنها كانت مركزاً هاماً لتجارة المرور بين بلاد الرافدين ودول آسية الغربية من جهة وحوض البحر المتوسط والعالم الغربي المسيحي من جهة أخرى. وهذا مما ساعد على جعلها دولة تجارية غنية ومركزاً استقطب العديد من الأفراد والمقيمين الأجانب الذين ينتسبون إلى جنسيات ودول مختلفة، فشكلوا حضارة مختلطة أعطت نتاجاً حيوياً متقدماً تمثل في القصص الميثولوجي الشعبي والديني.

أما عن أبجدية أوجاريت فهي البادئة وكان البحث حولها بناءً على ما جاء في التقرير الذي قُدم إلى الأكاديمية الفرنسية للخطوط والآداب الجميلة من الأستاذ جان نوجايرول بتاريخ 10 أيار 1963 وقد جاء في بدايته التالي:

بعد أن اطلع الأستاذ شارل فيرللو منذ عدة أسابيع مجمع الكتابات على ما اكتشفته بعثة رأس الشمر الأثرية بإدارة الأستاذ كلودشيفر. عن الوثائق المحررة بأبجدية تتألف من واحد وعشرين أو حتى اثنين وعشرين حرفاً بدلاً من الأبجدية ذات الثلاثين حرفاً والتي وجدت سابقاً في خرائب أوجاريت القديمة.

ومنذ ذلك الحين وحتى نهايات القرن الماضي أثبتت الدراسات أن الأبجدية الأوجاريتية المختصرة المؤلفة من اثنين وعشرين حرفاً، قد تزامنت في وجودها مع الأبجدية المطوّلة المؤلفة من ثلاثين حرفاً في أوجاريت وهي ما استعملت غالباً كتقويم انطلقت من موقعها عند سفح الجبل الاقرع في الشمال السوري ودخلت بعد تطويرها إلى العديد من اللغات.

أما عن وصولها إلى العالم الكنعاني كحضارة متقدمة كان من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات الوافرة عن المواقع الأثرية في فلسطين التي وضعت تحت اسم البحث عن الأرض المقدسة والدراسات التوراتية والتي استحوذت فيها النصوص الأوجاريتية على حيّزٍ واسعٍ بقصد الربط بين ما جاء في هذه الدراسات وهي التي تعود إلى القرن الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد وبين أسفار العهد القديم.

ولقد ظهر في بعض هذه المواقع من الكشوفات الأثرية ما دفع بعض الباحثين إلى التغيير من منهجية بحثهم في الاتجاه نحو دراسة الحضارة الكنعانية التي بدت لهم واضحة بعد عددٍ من مواسم التنقيب. وما أعطته نتائج التنقيب في غيرها من المواقع.

وتعد سورية مهد الحضارات منذ القديم، فقد ضمت إنجازات وبدايات ضخمة دلّت على مدى تطوّرها في بلدان عديدة منها إيبلا ماري جبيل أوجاريت، جيزر مجدو، وحاصور وقد حظي بعض هذه المواقع بدراسة وافية أثرياً وتاريخياً بينما مازال بعضها ذا طبيعة تاريخية لاعتبارات عديدة منها اجتماعية أو سياسية وعليه كانت دراستي مطوّلة بعض الشيء للمواقع الجنوبية في فلسطين.

إن البحث في الحضارة الأوجاريتية أوسع من أن يحتويه كتاب لذلك حاولت الإيجاز فيما يخص التاريخ المبكر لأوجاريت ودراسة مشكلات التسوية والحدود والحياة الاقتصادية والاجتماعية وهي من الموضوعات التي قد تكون أخذت بعضاً من حقها في الدراسة والبحث لذلك يؤخذ منها ما هو ثابت بالأصول والمصادر.

منهجية البحث:

وتتضمن منهجية البحث الاعتماد على المعطيات الجديدة لنتائج مواسم التنقيب المستمرة في تل رأس الشمرا والذي مازال قسم منه لم يبح بأسراره بعد إضافة إلى نصوص رأس ابن هاني التي جاءت متممة لما كان في أوجاريت. وأغنت معلوماتنا فيما يتعلق بالاقتصاد والمعتقدات الدينية في المملكة الأوجاريتية. ولما كان للدراسات التاريخية دور هام في الوصول إلى الحقائق العلمية لذلك عقدت المقارنة ما بين نصوص أوجاريت ونصوص ماري والدولة الحثية والاستعانة بالنصوص المصرية ما جاء من مدن الساحل الشرقي للبحر المتوسط وبلاد الغرب اليوناني.

وحصلت على نصوص متعاصرة كتبت بالأكدية أو الأبجدية الأوجاريتية وجدت في قبرص وفي فلسطين مما أعطى معلومات متزامنة تعود إلى النصف الثاني من عصر البرونز الحديث.

الأبحاث الجديدة عن أوجاريت:

أصدرت مجلة ليموند الفرنسية عدداً خاصاً بمناسبة ذكرى مرور سبعين سنة على اكتشاف موقع (رأس الشمرا) أوجاريت تضمن أبحاثاً جديدة مع إعادة قراءة بعض النصوص الأوجاريتية.

Lemonde de la Bible -120-1999

كما صدر مجلد باللغة الفرنسية بإشراف بيير بورد روي فيها قراءة جديدة للنصوص الأوجاريتية بعنوان أوجاريت مملكة، مكتبة في جنوب المدينة

Une bibliotheque au sud de laville Ras shamra –Ougarit VII

Sous la direction de Pierre Bordreuil Paris 1999.

كما صدر مجلد مصور عن معرض الآثار الأوجاريتية المقام في ليون - فرنسا بعنوان

Le royaume d'Ougrait Aux Origines de la' Alphabet Lyon – 2004

أصول الأبجدية مملكة أوجاريت .